VIVE

دعم تنمية المهارات المقاولاتية

قائمة المحتويات

تصدير 4

مقدمة 6

1

الفصل الأول: الاقتصاد الاجتماعي والتضامني 7

1.1 تعريف الاقتصاد الاجتماعي والتضامني 7

2.1 الفاعلون في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني 8

2

الفصل الثاني: المقاولة الاجتماعية (ريادة الاعمال) 11

1.2 مبادئ المقاولة الاجتماعية 10

2.2 تدبير حول الأثر الاجتماعي 11

3.2 خصوصيات تنظيم بنية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني 12

4.2 لماذا خلق مقاولة؟ 13

5.2 دورة حياة/ مسار بنية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني: 14

3

الفصل الثالث : الأدوات والممارسات الجيدة 16

1.3 تحديد مهمته الاجتماعية 16

2.3 تحديد أهداف واضحة 16

3.3 وضع مخطط أعمال (Business Plan) متين 17

4.3 إعداد نموذج اقتصادي موثوق 19

4

الفصل الرابع : تطوير بنيات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني 20

1.4 مصادر التمويل 21

2.4 الدعم التقني 21

3.4 تقاسم الخبرات وبناء الشراكات 22

5

خلاصة 23

تصدير

يهدف مشروع تقوية القدرات "VIVE"-استدامة الأنشطة الشبابية - إلى تلبية احتياجات البنيات الشبابية المغربية العاملة بجهة الشرق (أقاليم جرادة والناظور) وأقاليم شيشاوة وتارودانت.

تتميز هذه الجهات الهشة بمحدودية فرص الشغل وارتفاع معدل البطالة ونقص في المهارات الرقمية والمقاولاتية، بالإضافة إلى مشاكل بيئية مرتبطة بتغير المناخ والتدخل البشري.

الهدف العام لهذا المشروع هو تزويد المنظمات الشبابية الشريكة بالمعرفة والأساليب والأدوات اللازمة لتقوية قدرتها على الاستجابة بشكل مباشر وفعال لاحتياجات المستفيدين منها، مع التركيز بشكل خاص على الشباب والنساء. يتعلق الأمر إذن ببرنامج لتقوية القدرات تشارك فيه بفعالية ست جمعيات شريكة.

خلال 24 شهرًا من المشروع، تشارك المنظمات المغربية في تبادل الممارسات الجيدة حول مواضيع مختلفة وتتعاون مع الشريكين الأوروبيين في التنشيط المشترك لسلسلة دورات تكوينية. وتعتمد هذه الدورات التكوينية على أدوات وأساليب التربية غير النظامية. من خلال المشاركة الفعالة، تعمل الجمعيات المنخرطة على تحسين جودة ممارساتها وتقوية الدعم الذي تقدمه للشباب، وخاصة أولئك الذين لديهم فرص أقل.

ركزت الدورات التكوينية السابقة التي تم تنظيمها في إطار من مشروع "VIVE" على تقييم الاحتياجات والتخطيط والتأثير واستدامة المشاريع الموجهة للشباب وتدبير العمل التطوعي، بالإضافة إلى التحول الرقمي والممارسات الرقمية المسؤولة في العمل مع الشباب.
تم تصميم هذا الدليل بغرض تزويد المتخصصين في مجال الشباب بالأدوات اللازمة لمواكبة الشباب المغاربة في عملية تطوير المهارات المقاولاتية وتأسيس هيئات من أجل تحقيق تأثير ملموس ومستدام على المجتمعات المحلية في المغرب.

سيتم توفير شريطي فيديو يعرضان النقاط الرئيسية لهذا الكتيب على منصة "VIVE" وعلى مختلف شبكات التواصل الاجتماعي لشركاء المشروع الستة.
تتولى تنسيق مشروع "استدامة الأنشطة الشبابية" جمعية تنمية المبادرات المواطنة والأوروبية ADICE (فرنسا) بتمويل مشترك من قبل الاتحاد الأوروبي في إطار برنامج Erasmus+Youth ، ويتم تنفيذه بشراكة مع جمعية التضامن مع البلدان الناشئة ASPEm (إيطاليا) وجمعية إسعاف جرادة للتضامن والتنمية (المغرب) وجمعية أمودو أوراش بلا حدود (المغرب) وجمعية شغناس للثقافة والتنمية ASTICUDE (المغرب) وجمعية تيلدات للتنمية والتعاون (المغرب).

1 يتم إنجاز هذا المشروع بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي. غير أن وجهات النظر والآراء المعبر عنها هي آراء المؤلفين فقط ولا تعكس بالضرورة آراء الاتحاد الأوروبي أو الوكالة الفرنسية للتنمية AFDأو جمعية FORIM.ولا يمكن تحميل المسؤولية لا الاتحاد الأوروبي ولا لسلطة التمويل.

ADICE
COOPÉRATION ET MOBILITÉS INTERNATIONALES
https://adice.asso.fr/

ASPEm onlus
ASSOCIAZIONE SOLIDARIETÀ PAESI EMERGENTI
https://aspem.org/?lang=en

Isaaf Jerada
Solidarité et Développement
https://www.facebook.com/isaaf.jerada/?locale=fr_FR

AMUDDU
https://www.facebook.com/AmudduCSF/?locale=fr_FR

ASTICUDE
https://www.facebook.com/associationasticude/?locale=fr_FR

جمعية تلدات
ASSOCIATION TILDAT
https://www.facebook.com/ASSOCIATION TILDAT/?locale=fr_FR .

بتمويل مشترك من الاتحاد الأوروبي

مقدمة

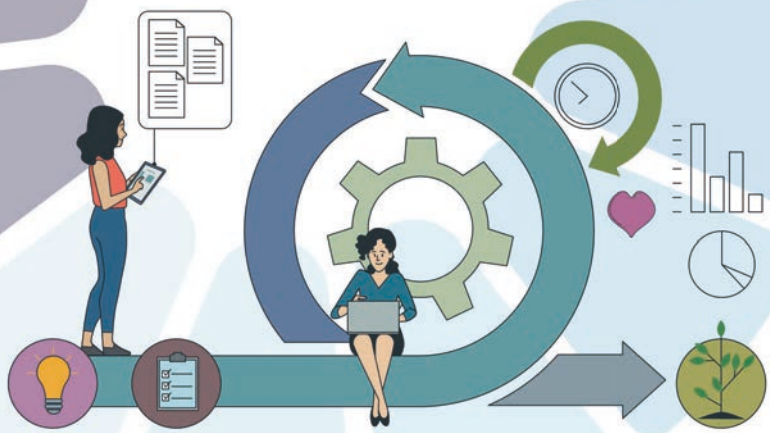

يظهر الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمقاولة الاجتماعية كرافعات أساسية في السعي لتحقيق تأثير إيجابي ومستدام، خاصة فيما يتعلق بتقوية القدرات المقاولاتية لدى الشباب.

تتجاوز هذه المقاربات المبتكرة الحدود التقليدية لعالم الأعمال مع التركيز على تأسيس مقاولات ذات معنى. يوفر الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، من خلال تجميع المبادرات داخل الجمعيات والتعاونيات والتعاضديات، بيئة ملائمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية مع إدماج قيم التضامن والديمقراطية وإعادة التوزيع العادل للأرباح. بشكل تكاملي، تشجع المقاولة الاجتماعية الشباب على استخدام مهاراتهم المقاولاتية لمواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية الملحة. من خلال الاستثمار في تقوية المهارات المقاولاتية للشباب، تفتح هذه المقاربات آفاقاً واعدة لإنشاء مقاولات مستدامة، مما ينقل التغيير الإيجابي إلى المجتمعات المحلية وإلى أبعد من ذلك. تهدف هذه المقدمة إلى إلقاء الضوء على أهمية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمقاولة الاجتماعية كمحفزات للتغيير، مما يوفر للشباب الفرصة لأن يصبحوا فاعلين رئيسيين في بناء مستقبل مسؤول اجتماعياً.

في الوقت الحاضر، يُناقش الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بشكل واسع في الدول المغاربية، لا سيما في المغرب. يثير هذا المفهوم اهتماماً كبيراً من لدن كل من المجتمع المدني والسياسات العمومية والمنظمات الوطنية والدولية. يشمل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تديرها الجمعيات والتعاونيات والتعاضديات، والتي تنتمي في الوقت نفسه إلى القطاع الخاص وتتلقى دعماً من الدولة. بالإضافة إلى الأهداف الاقتصادية المتعلقة بالفلاحة والتجارة والصناعة، تقوم هذه المقاولات على مبادئ أساسية مثل التضامن المواطن والديمقراطية وخدمة المجتمع وتوزيع الأرباح وإعادة الاستثمار الجمعوي. تنخرط هذه المقاولات في خلق مشاريع تنموية ودعم الأنشطة المدرة للدخل، خاصة في مجال القروض الصغرى والنهوض بالمقاولة الاجتماعية والتشاركية، وهي تؤكد على مقاربة موجهة نحو البيئة، سعيا إلى تعزيز تنمية مستدامة ليس فقط عفوية.

يهدف هذا الدليل إلى استعراض الحالة الراهنة بشكل سريع لمفهوم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني واستيعابه في المغرب. ويشمل ذلك التعريفات والمفاهيم والمبادئ والأسس، فضلاً عن آليات التمويل والدعم التقني.

1
الفصل الأول
الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

يهدف هذا الفصل إلى تقديم معلومات حول أساسيات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ومختلف فاعليه

1.1 تعريف الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو نموذج اقتصادي يرتكز على مبادئ التضامن والتعاون والاستدامة. في قلب هذا المفهوم، هناك هيئات ومقاولات تهدف إلى توفير توازن بين الأداء الاقتصادي والمنفعة الاجتماعية. على عكس المقاربة الربحية الصرفة، يعزز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني رؤية دامجة حيث يتعاون الفاعلون الاقتصاديون لتلبية الاحتياجات الاجتماعية أو الثقافية أو البيئية.

يلعب الاقتصاد الاجتماعي والتضامني دوراً أساسياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب من خلال المساهمة الفعّالة في خلق أنشطة مدرة للدخل وللشغل وتأمين استمراريتها. فبالفعل، يظهر الاقتصاد الاجتماعي والتضامني كمحرك ديناميكي للاقتصاد من خلال تعزيز الادماج وقابلية التشغيل للشباب. من خلال تشجيع إنشاء المقاولات ذات الغايات الاجتماعية، يوفر الاقتصاد الاجتماعي والتضامني فرص عمل كبيرة للشباب الذين غالباً ما يواجهون تحديات في سوق الشغل التقليدي. تسهم مقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، من خلال تفضيل نماذج الحكامة التشاركية والممارسات المنصفة، في الادماج الاجتماعي عبر خلق بيئات عمل ملائمة لتطوير المهارات وتحقيق التنمية المهنية للشباب.

من خلال وضع الإنسان في صميم اهتماماته، يشكل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني رافعة قوية لتنشيط الاقتصاد المحلي مع توفير آفاق واضحة للأجيال الصاعدة.

في سياق تشغيل الشباب، يقدم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني حلاً مبتكرًا من خلال إنشاء فرص للإدماج المهني. كما تمتد مبادرات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني إلى مجموعة متنوعة من المجالات مثل الاقتصاد الدائري والتجارة المنصفة والفلاحة المستدامة، والاقتصاد الرقمي التضامني وغيرها. توفر هذه القطاعات للشباب فضاءات تمكنهم من تطوير مهاراتهم والتعبير عن إبداعهم والمشاركة بنشاط في مشاريع تتمتع بتأثير اجتماعي إيجابي.

بالإضافة إلى ذلك، يعزز الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مقاربة دامجة من خلال محاربة التمييز وتعزيز تكافؤ الفرص. تسعى مقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني إلى خلق ظروف شغل منصفة مع أجور تحفظ الكرامة وتوقيت عمل ملائم واعتراف بالدور المركزي للعمال في مسار اتخاذ القرار.

فمن خلال وضع القيم الاجتماعية والتضامنية في صميم الاقتصاد، يساهم الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ليس فقط في خلق فرص عمل دائمة للشباب، بل أيضاً في ظهور اقتصاد أكثر عدلا وتوازنا.

2.1 الفاعلون في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

داخل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في المغرب، ثمة العديد من البنيات والهيئات تمنح فرصًا فريدة للشباب المقاولين:

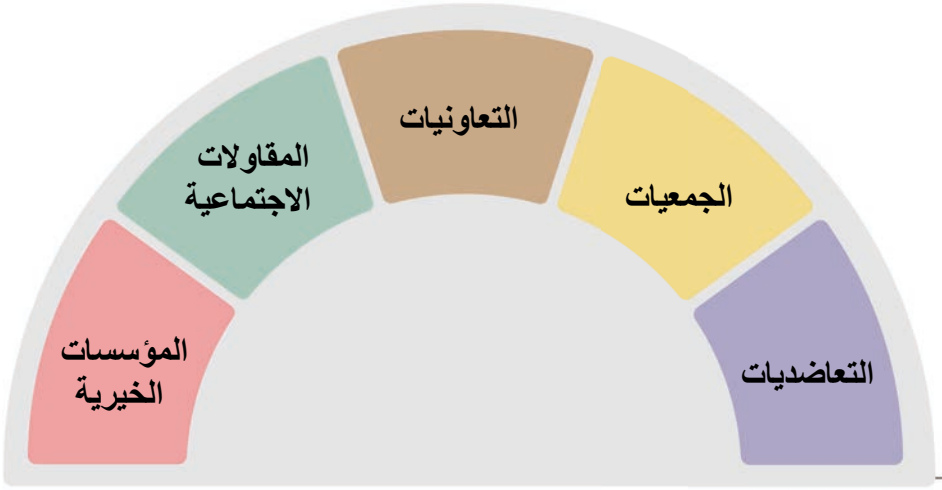

المصدر: تصميم على موقع كانفا

التعاونيات: تُمكّن هذه المقاولات التعاونية أعضائها من المشاركة بالتساوي في اتخاذ القرارات وتحقيق الأرباح. تنتشر هذه التعاونيات في قطاعات مثل الفلاحة والصناعة التقليدية والخدمات، مما يوفر للشباب الفرصة للعمل بالتعاون لتحقيق أهداف مشتركة.

الجمعيات: تلعب دوراً أساسياً في التعبئة الاجتماعية، تعمل الجمعيات المغربية غالبًا في مجالات متنوعة مثل التربية والصحة والتنمية المجتمعية. توفر للشباب فرصًا للمشاركة في مشاريع تؤثر مباشرة على المجتمع.

التعاضديات: متواجدة أساسا في قطاعات الصحة والتأمين والتمويل، تُشجع هذه الهيئات على التضامن من خلال تقديم خدمات لأعضائها. توفر للشباب الفرص لخلق مبادرات تعاضدية مبتكرة ومتاحة.

المقاولات الاجتماعية: تسعى هذه الهيئات المختلطة إلى تحقيق أهداف اقتصادية واجتماعية في الوقت نفسه. يمكن للشباب المقاولين خلق مقاولات اجتماعية مبتكرة متخصصة في حل مشكلات اجتماعية محددة تُدر في نفس الوقت دخلًا مستدامًا.

المؤسسات الخيرية: تلعب هذه الكيانات غير الربحية دورًا حاسمًا في تعبئة الموارد المالية لدعم مشاريع ذات فائدة عامة. يمكن للشباب المشاركة في هذه المؤسسات للمساهمة في المبادرات الخيرية أو التنموية.

كل واحدة من هذه البنيات او الهيئات تقدم للشباب المقاولين فرصة لمزج تطلعاتهم المهنية مع قيم التضامن والاستدامة والتأثير الاجتماعي، مما يخلق بيئة متنوعة داخل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في المغرب.

مثال:
تعاونية تامتوث
متواجدة بجهة أكادير، تنتج هذه التعاونية زيت الأركان العضوي وتتكون أساساً من نساء أمازيغيات يعملن سوية لاستخراج زيت الأركان من ثمرة الأركان. تهدف هذه التعاونية إلى تمكين نساء المنطقة من خلال توفير شغل قار ودخل مستدام مع الحفاظ على التقنيات التقليدية لإنتاج زيت الأركان.

اختبار

1) ما هو الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؟

أ) نموذج اقتصادي يخدم مصالح الشركات الكبيرة والمجموعات التجارية.
ب) نموذج اقتصادي يجمع بين الأداء الاقتصادي والمنفعة الاجتماعية.
ج) نوع من الاقتصاد البديل يتبع قانون السوق الحالية.

2) هدف بنية اجتماعية هو:

أ) الزيادة في الأرباح فقط.
ب) حل المشكلات الاجتماعية مع توليد دخل دائم.
ج) تلبية الاحتياجات الاجتماعية من خلال أنشطة غير ربحية.

3) نوع الإدارة داخل بنية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو:

أ) الإدارة التوجيهية.
ب) الإدارة التسلسلية التقليدية.
ج) الإدارة التشاركية والمنصفة.

4) أهداف وجود الاقتصاد الاجتماعي والتضامني؟

أ) محاربة الفوارق الاجتماعية وتعزيز الشمولية والإدماج المهني.
ب) تحقيق الأرباح القصوى للمساهمين.
ج) السيطرة على السوق من خلال القضاء على المنافسة.

(الإجابات: 1) ب، 2) ب، 3) أ، 4) أ

2
الفصل الثاني
المقاولة الاجتماعية
(ريادة الاعمال)

يهدف هذا الفصل إلى توفير معلومات حول مبادئ المقاولة الاجتماعية وخصوصية إدارة مقاولة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

تمثل المقاولة الاجتماعية مقاربة مبتكرة تتميز بخصوصيتها فيما يتعلق بالنموذج الاقتصادي مقارنة بالمقاولة التقليدية. على عكس التركيز الحصري على الربح المالي، المقاولة الاجتماعية تسلط الضوء على فكرة الأثر/التأثير. يسعى المقاولون الاجتماعيون إلى حل مشاكل اجتماعية وبيئية بينما يعملون بطريقة قابلة للتحقيق اقتصاديا. يتضمن نموذجهم مؤشرات للأثر تقيس الفوائد الاجتماعية المتولدة، تتجاوز النتائج المالية وحدها. تهدف هذه المبادرات إلى خلق تغيير إيجابي دائم في المجتمع من خلال استهداف قضايا مثل الفقر والتربية والولوج إلى الرعاية الصحية. وبالتالي، تقدم المقاولة الاجتماعية في المغرب مقاربة شاملة تجمع بين النجاح الاقتصادي وخلق قيمة اجتماعية ملموسة، مما يتيح للشباب المقاولين فرصة تنفيذ حلول مبتكرة لتحديات محلية.

1.2 مبادئ المقاولة الاجتماعية:

تقوم المقاولة الاجتماعية على أربع مبادئ أساسية تحدد الخطوط العريضة لبنيات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

1. أولاً، يشكل المشروع المجدي اقتصاديا حجر الأساس، ويتميز باستقلاله عن السلطات العمومية. تنتج هذه المقاولة السلع و/أو الخدمات، وتولد فرص العمل وثروة، لكن هدفها يتجاوز مجرد البحث عن الربح، باعتباره وسيلة وليس غاية في حد ذاته.

2. ثانيًا، الربحية المؤطرة، هذا المبدأ الثاني يضع الربحية في خدمة الغاية الاجتماعية أو البيئية. يُخَصَّصُ الفائض لتطوير المشروع الاجتماعي أو البيئي، فضلاً عن تحسين أوضاع الأجراء. تُخَصَّصُ جزء من هذه الفوائض للأنشطة الاجتماعية والثقافية والبيئية، ويُحدَّد أي عائد على رأس المال، مما يؤكد الالتزام بالمهمة الاجتماعية كالتزام ذي الأولوية.

3. المبدأ الثالث، الحكامة التشاركية، تحدد هيكلًا ديمقراطيًا وشفافًا. هذه الحكامة تعزز المعلومة ومشاركة جميع الأطراف الفاعلة، سواء كانوا أجراء أو زبناء أو جماعات ترابية أو ممولين أو مستفيدين أو موردين.

4. أخيرًا، يُؤكِّدُ المبدأ الرابع على وجود هدف اجتماعي و/أو بيئي يمكن التعبير عنه من خلال جوانب مختلفة من المقاولة. يشمل ذلك مهمة البنية نفسها، توظيف المستخدمين والأساليب الإنتاجية المعتمدة والزبناء أو المستفيدين المستهدفين.
الهدف هو الإجابة على حاجة اجتماعية غير مُلْباة بشكل مناسب من قِبَل الدولة أو السوق، مما يُؤكِّد الأثر الشامل للمقاولة الاجتماعية في حل تحديات المجتمع.

2.2 تدبير حول الأثر الاجتماعي

في قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ينبع الأثر الاجتماعي من قدرة المنظمة أو المقاولة على تحديد الاحتياجات التي لم يتم تلبيتها بتاتا أو بشكل جيد والجواب عليها، من خلال مهامها في الوقاية أو الإصلاح أو التعويض.

يترجم ذلك في شكل رفاهية فردية أو سلوكيات أو قدرات أو ممارسات قطاعية أو ابتكارات اجتماعية أو قرارات العامة.

يُساعد تقييم الأثر الاجتماعي في تحديد وقياس وتخصيص قيمة اجتماعية للنشاط: فهو يسائل المشروع من خلال تحليل تأثيره والتغير الذي يحدث على المتدخلين.

مثال [3]:
تعاونية "أركان للسياحة البيئية"[1]

النشاطات:
تنظيم رحلات تنزه في الجبال وإقامات في المأوي الطبيعية

الحكامة:
تشاركية: إشراك أعضاء التعاونية وسكان القرى الشريكة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة السياحية والاستثمارات

الربحية:
خلق دخل قار + إعادة استثمار الأرباح في الحفاظ على البيئة والدعم

الغاية الاجتماعية / البيئية:
النهوض بالسياحة المسؤولة التي تثمن الثقافة الأمازيغية، مع المساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية والحفاظ على الموارد الطبيعية.

مثال:
لقياس الأثر الاجتماعي لمنظمة ما، يتعين أخذ عدة أنواع من المؤشرات النوعية والكمية في الاعتبار. دعونا نأخذ مثالاً على تعاونية لإنتاج وبيع العسل.

لقياس أثرها الاجتماعي، يتطلب قياس المؤشرات التالية:

التوظيف والدمج الاجتماعي:	- عدد الوظائف التي تم خلقها محليًا. - معدل التوظيف للأشخاص في وضعية إعاقة أو من أوساط فقيرة. - الإجراءات المتخذة لتعزيز الدمج الاجتماعي وتحقيق تكافؤ الفرص في التوظيف وممارسات التوظيف.
دعم المنتجين المحليين:	- عدد منتجي العسل المحليين المدعومين. - نسبة العائدات المحولة إلى مربيي النحل المحليين. - التأثير على التنمية الاقتصادية للمجتمعات القروية أو المهمشة حيث يعمل مربيي النحل.

[3] *جميع الأمثلة المذكورة في هذا الدليل خيالية لأغراض توضيحية*

البيئة والاستدامة:	- الممارسات البيئية المعتمدة في إنتاج العسل (الفلاحة العضوية، حفظ المساكن الطبيعية، استخدام الموارد بشكل مسؤول). - الحد من انبعاثات الكربون من خلال طرق الإنتاج المستدامة واللوجستيكية البيئية. - المشاركة في الحفاظ على التنوع البيولوجي وحماية مجتمعات النحل.
التربية والتوعية:	- عدد الأنشطة التربوية المنظمة حول تربية النحل وحفظ البيئة وأهمية النحل. - المشاركة في برامج التوعية في المدارس أو المجتمعات المحلية. - الإجراءات المتخذة لتشجيع استهلاك منتجات النحل بشكل مسؤول وأخلاقي.
الأثر الاقتصادي المحلي:	- حجم مبيعات العسل والمنتجات المشتقة. - المساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية، يجري قياسها من خلال المشتريات المحلية والاستثمارات في المجتمع. - التأثير المضاعف على الاقتصاد المحلي من خلال خلق قيمة مضافة وتحفيز النشاط الاقتصادي ذي الصلة.
جودة حياة المجتمعات:	- مؤشرات الرفاهية المجتمعية، مثل تحسين الوصول إلى الطعام الصحي والطبيعي. المساهمة في الحيوية الثقافية والاجتماعية للمجتمعات المحلية من خلال الفعاليات أو البرامج المجتمعية التي تدعمها مبيعات العسل.

3.2 خصوصيات تنظيم بنية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

الاقتصاد الاجتماعي والتضامني هو بنية نوعية تتميز بقيمتها ومبادئها:

الغاية الاجتماعية أو البيئية:

لدى بنيات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مهمة رئيسية تركز على المصلحة العامة، سواء كانت اجتماعية أو بيئية أو ثقافية، أو غيرها. يتم إعادة استثمار الأرباح المحققة لمواصلة هذه المهمة بدلاً من توزيعها على المساهمين.

تقييد الفوائد الفردية:

على عكس المقاولات التقليدية، تكون الأرباح في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني محدودة. لا يمكن استخدام الفوائض المحققة للثراء الشخصي، بل يجب إعادة استثمارها في تحقيق المهمة الاجتماعية أو البيئية للمنظمة.

التضامن والتعاون:

التعاون بين الأعضاء والتضامن هما قيمتان أساسيتان في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. غالبًا ما تسعى المنظمات في هذا القطاع إلى النهوض باقتصاد أكثر عدالة واستجابة للاحتياجات الاجتماعية غير الملباة.

التموقع الترابي:
لدى العديد من منظمات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني تموقع محلي قوي، حيث تسعى إلى تلبية الاحتياجات المحلية والمساهمة في التنمية المستدامة لمجتمعها.

اقتصاد متعدد الأوجه:
يندرج الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ضمن منظور اقتصادي متعدد الأوجه، حيث لا يعتبر السوق القوة المحركة الوحيدة. فالعلاقات الاقتصادية يكملها منطق التضامن والتعاون والدعم المتبادل.
هذه الخصوصيات تجعل من الاقتصاد الاجتماعي والتضامني نموذجا اقتصاديا بديلا، متمحور حول الاستدامة الاجتماعية والبيئية والمشاركة الديمقراطية والبحث عن المصلحة الجماعية.

4.2 لماذا خلق مقاولة؟

خلق مقاولة، وسيلة للإدماج

في السياق المغربي، يعتبر خلق مشاريع ضمن إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني للشباب فرصة فريدة لدمج طموحاتهم الاقتصادية مع أهداف اجتماعية ملموسة. ومن هنا يُطالب المهنيون العاملون مع الشباب بتشجيع ومواكبة وتوجيه هذه المواهب الناشئة نحو قطاعات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مثل السياحة البيئية، والحرف اليدوية المحلية، أو المبادرات المجتمعية. لا يمكن لهؤلاء الشباب فقط إنشاء مقولات مزدهرة، بل يمكنهم أيضًا المساهمة في حل مشاكل اجتماعية محددة في المغرب. كما أن تشجيع المقاولة الاجتماعية لدى الشباب يوفر طريقًا نحو الاستقلال الاقتصادي مع تعزيز الحلول المبتكرة والمستدامة للتحديات المحلية. إنها فرصة فريدة لتوجيه طاقة وإبداع الشباب المغاربة نحو مشاريع تحمل معنى وتأثيرًا إيجابيًا.

خلق مقاولة، خلق أثر حقيقي في مجاله

تقدم المقاولة الاجتماعية فرصة استثنائية لإحداث تأثير كبير على المجالات الترابية المحلية. بحيث يمكن للشباب المقاولين، من خلال الانخراط في مبادرات في إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، إحداث تحويل في بيئتهم المباشرة بشكل حقيقي. على سبيل المثال، يمكن لمشاريع تركز على السياحة البيئية تثمين المناطق القروية من خلال إبراز الثروة الطبيعية والثقافية في المغرب. وبالمثل، يمكن لدعم الصناعة التقليدية المحلية ليس فقط الحفاظ على التقاليد الثقافية ولكن أيضًا تنشيط الأسواق المحلية.

يمكن للمبادرات المجتمعية التي يقودها المقاولون الاجتماعيون معالجة مشاكل محددة تواجه المجتمعات المغربية، مثل الولوج للتربية أو الصحة أو خدمات أخرى أساسية. من خلال تشجيع الشباب على المشاركة في مشاريع تترك أثرًا حقيقيًا على منطقتهم، نحن نعزز التنمية المستدامة والدامجة التي تستجيب للحاجيات الخاصة لكل جهة.

خلق مقاولة، وسيلة للتنمية الاقتصادية المحلية.

تظهر المقاولة كمحرك أساسي للتنمية الاقتصادية المحلية في المغرب. إن خلق فرص عمل من قبل المقاولين الاجتماعيين يساهم مباشرة في تحسين الظروف المعيشة للسكان. ذلك أن هؤلاء المقاولين، بإطلاقهم مشاريع ضمن إطار الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يحفزون النشاط الاقتصادي المحلي من خلال تعزيز الإنتاج والاستهلاك على مستوى الجهوي.

بالموازاة، تعزز العائدات الضريبية التي تولدها هذه المبادرات الموارد المحلية، مما يتيح للسلطات تمويل مشاريع البنية التحتية والخدمات العامة. بهذا الشكل تصبح المقاولة الاجتماعية رافعة قوية لتقليص الفوارق الاقتصادية بين المناطق، عبر تعزيز تنمية أكثر توازنا واتاحة فرص اقتصادية في المناطق الأكثر حاجة إليها.

إنه دعوة لتوجيه روح المقاولة نحو مبادرات تتجاوز حدود النجاح المالي لإحداث تأثير دائم وإيجابي ضمن المجتمعات المحلية.

هذا، فإن تشجيع الشباب على الانخراط في المقاولة الاجتماعية في السياق المغربي يصبح بالتالي ليس فقط مبادرة فردية ناجحة، بل محفزاً أساسياً للتقدم الجماعي، تقوية النسيج الاجتماعي والنهوض بالتنمية الاقتصادية المحلية المتوازنة.

5.2 دورة حياة/ مسار بنية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

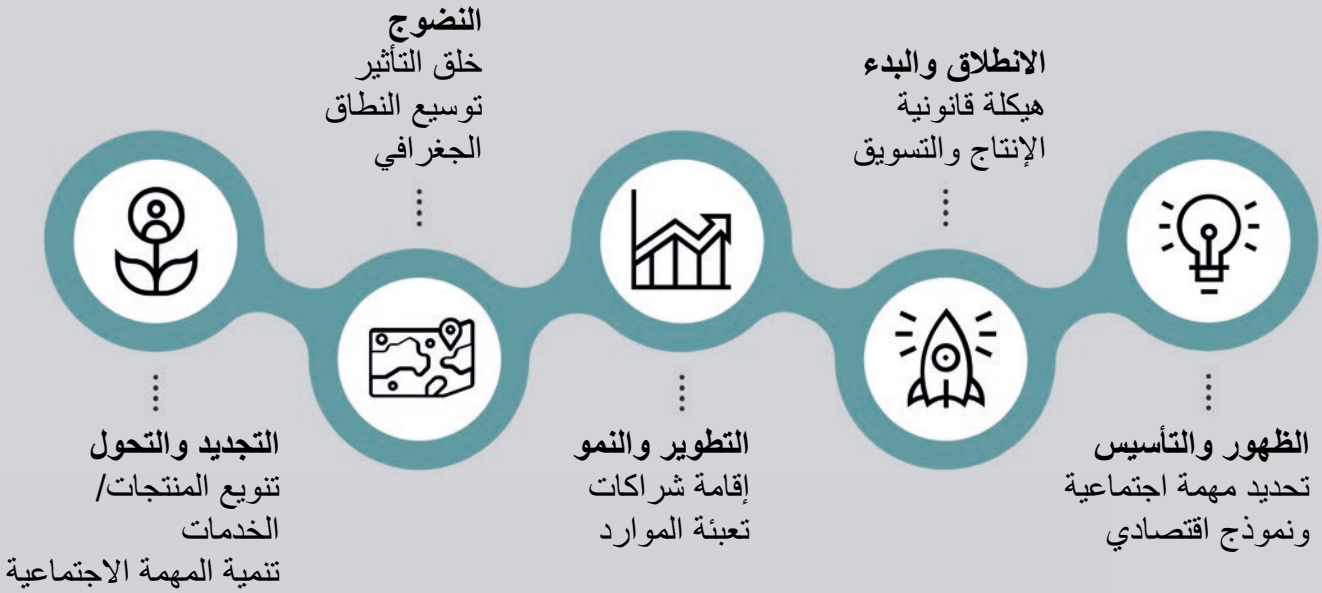

تمر بنية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بعدة مراحل من التطوير أو دورة حياة من أجل التكيف مع التغيرات في بيئتها، وتعزيز أنشطتها، وزيادة تأثيرها الاجتماعي. تشمل هذه المراحل غالبًا مرحلة التأسيس، حيث يتم تحويل الفكرة الأولية إلى مشروع، تليها فترة النمو حيث توسع المنظمة أنشطتها وتأثيرها. ثم تأتي مرحلة التوطيد حيث تقوم البنية بتوطيد مكتسباتها وبتنمية مهاراتها وتحسين عملياتها. وأخيرًا، هناك مرحلة النضوج حيث تسعى المنظمة للحفاظ على جدواها وفعاليتها على المدى الطويل. هذه المراحل أساسية لضمان استدامة المشاريع الاجتماعية، مما يسمح لها بالاستجابة بشكل نشط وناجع للتحديات الاجتماعية والاقتصادية في بيئتها.

الخطوة 1: الظهور والتأسيس

يبدأ ظهور بنية الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من تحديد فكرة أو حاجة اجتماعية حرجة. يلعب المؤسسون دورًا محوريًا في هذه المرحلة من خلال تصور المشروع.
يحددون مهمة اجتماعية واضحة ويعملون على نموذج اقتصادي قابل للتحقيق. إنها فترة من التفكير الاستراتيجي يتم فيها وضع أسس المنظمة وتحديد التزامها بالرعاية الاجتماعية وإرساء أسس هويتها.

الخطوة 2:
الانطلاق والبدء

بمجرد ترسيخ الفكرة، تنتقل المنظمة إلى مرحلة الانطلاق والبدء. ينطوي ذلك على تأسيس المقاولة بشكل رسمي وفقًا للإجراءات القانونية المناسبة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني. يقوم المؤسسون بتعبئة الموارد اللازمة سواء على شكل تمويل أو مهارات أو شراكات. تجسد هذه المرحلة الأولى للمنظمة بداية تنفيذ أولى الأنشطة، مما يعطي حياة لمهمتها الاجتماعية وينطلق بنشاطاتها على أرض الواقع.

الخطوة 3:
التطوير والنمو

مع مرور الوقت، تدخل المقاولة الاجتماعية والتضامنية مرحلة التطوير والنمو. تنفذ المنظمة أنشطتها وفقًا لمهمتها الاجتماعية سعيًا لزيادة تأثيرها. يصبح اكتساب الموارد المستمرة سواء كانت مالية أو بشرية أمرًا حاسمًا. إذا تبين أن النموذج العملي فعال، يمكن للمنظمة التفكير في التوسع الجغرافي أو القطاعي، مما يعزز وجودها في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

الخطوة 4:
النضوج

مع وصول المنظمة إلى الاستقرار تدخل مرحلة النضوج. تكون العمليات موضوعة وتتمتع المنظمة بالاعتراف بأثرها الاجتماعي. تسهم بشكل مستمر في رفاهية المجتمع. يمثل النضوج فترة يمكن فيها للمنظمة توحيد قواها وتحسين كفاءتها العملياتية وتحديد فرص جديدة لتعزيز دورها في قطاع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

الخطوة 5:
التجديد أو التحول

تحدث مرحلة التجديد أو التحول عندما تقوم المنظمة بتقييم أثرها واستمرارية أهميتها. يتم بدء التفكير الاستراتيجي مما قد يؤدي إلى تكيفات ذات أهمية. اعتمادًا على التحديات والفرص المحددة، قد تختار المنظمة إعادة الاستثمار في ذاتها أو تنويع أنشطتها أو التكيف مع احتياجات اجتماعية جديدة. إنها خطوة حاسمة لضمان استدامة المنظمة على المدى الطويل.

قائمة التحقق:

معايير مقاولتي للاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

- ❑ **تتناسب فكرة مقاولتي مع أهداف ومبادئ الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.**
- ❑ **تستند أسس مقاولتي على الأسس الأربعة للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.**
- ❑ **لقد حددت نوع مقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني التي أرغب في تطويرها.**
- ❑ **لقد حددت دوافعي والأثر الاجتماعي/البيئي لمقاولتي.**
- ❑ **لقد وضعت مؤشرات كمية ونوعية لقياس الأثر.**

3
الفصل الثالث
الأدوات والممارسات الجيدة

لتحسين تنمية وإدارة مشروع كمُبتكر مشروع، من الضروري اعتماد بعض الممارسات الجيدة والأدوات المناسبة طوال مشروعي

3.1 تحديد مهمته الاجتماعية

عند إنشاء مشروع أو مقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، تطرح مسألة المهمة الاجتماعية في المراحل الأولى من التأسيس. تتجسد هذه المهمة الاجتماعية في الاستجابة لمشكلة اجتماعية أو بيئية لا يمكن حلها بشكل مناسب من خلال آليات السوق التقليدية، مما يتطلب مقاربة مبتكرة وموجهة نحو الرفاهية المشتركة.

يجب أن تحترم المهمة الاجتماعية المحددة جيدًا المعايير التالية:

- أن تتوافق مع وضع وسياق حقيقيين. وفي حال تغيرت، يجب إعادة النظر فيها.
- أن تعكس أولويات وقيم المقاولة.
- أن تكون دائمة ومستمرة، أي أنها تقدم خطة عمل عبر الزمن، وتظل صالحة لمدة غير محدودة، على الرغم من المراجعات المحتملة.
- أن تكون واضحة ومفهومة للجميع ومدروسة جيدًا.

3.2 تحديد أهداف واضحة

الخطوة الأولى الحاسمة في تطوير مشروع هي تحديد أهداف واضحة ومحددة بشكل جيد تتماشى مع الرؤية العامة للمشروع. هذه المرحلة تساعد أعضاء المشروع المختلفين في توضيح تصور فكرة المشروع من خلال الأهداف التي ستمكن تنفيذ الأنشطة الميدانية. تعتبر طريقة SMARTذات أهمية خاصة في هذا السياق لأنها توفر إطارًا منظمًا للمهمة الاجتماعية وتأثيرات المشروع على المجتمع.

من الضروري جدًا أن يشارك جميع المتدخلين في هذه المرحلة لضمان سماع جميع الأصوات، مما يؤدي إلى تحقيق فهم مشترك للأهداف والتوقعات طوال المشروع.

التركيز على طريقة سمارت SMART

منهجية SMART هي أداة لتحديد الأهداف تضمن أن تكون محددة بشكل خاص، قابلة للقياس، قابلة للتحقيق، ذات نوعية، ومحددة زمنيًا. يجب صياغة هذه الأهداف بشكل محدد لتجنب الغموض وأن تكون قابلة للقياس لتسمح بتقييم دقيق للتقدم. يجب أيضًا أن تكون قابلة للتحقيق وذات أهمية، ومتوافقة مع الرؤية العامة للمشروع. كما أن الجانب الزمني، الذي يتم تضمينه من خلال جداول زمنية محددة، يضمن تقدمًا مستمرًا.

زمني	قابل للتحقيق	طموح	قابل للقياس	نوعي
يجب أن يكون الهدف محدودًا بالوقت حتى لا تتأخر الجهود.	يجب أن يكون الهدف واقعيًا؛ فرفع المستوى أكثر، قد يقلل من الدافع ويكون له تأثير معاكس.	يجب أن يكون تحقيق الهدف محفزًا ويخرجك من منطقة الراحة ليوفر الحماس.	الهدف يكون قابلا للقياس	يجب صياغة الهدف ببساطة ودقة

المصدر: صندوق آليات التسيير 2019

3.3 وضع مخطط أعمال متين (Business Plan)

يتضمن تسيير أي مقاولة وضع مخطط أعمال شامل يشمل تفاصيل المكونات الأساسية للمشروع وأهدافه وقيمه واستراتيجياته. يبدأ ذلك عادة بوصف مفصل للمهمة الاجتماعية والقيمة المقترحة والأهداف على المدى القصير والطويل. يشمل مخطط الأعمال أيضًا استراتيجية تسويقية تركز على زيادة الوعي بالقضية الاجتماعية والتوقعات المالية والميزانيات وخطط الطوارئ للتخفيف من المخاطر.

يعتبر مخطط الأعمال دليلًا استراتيجيًا للتسيير اليومي، بتوفر خريطة طريق واضحة لتحقيق الأهداف الاجتماعية مع الحفاظ على الاستدامة المالية لجذب الشركاء وتعبئة الموارد وقياس الأثر الاجتماعي. يساعد مخطط متين للأعمال كذلك في تعزيز مصداقية المقاولة أمام المستثمرين والشركاء والمتدخلين، مما يخلق أساسًا قويًا للنجاح على المدى الطويل.

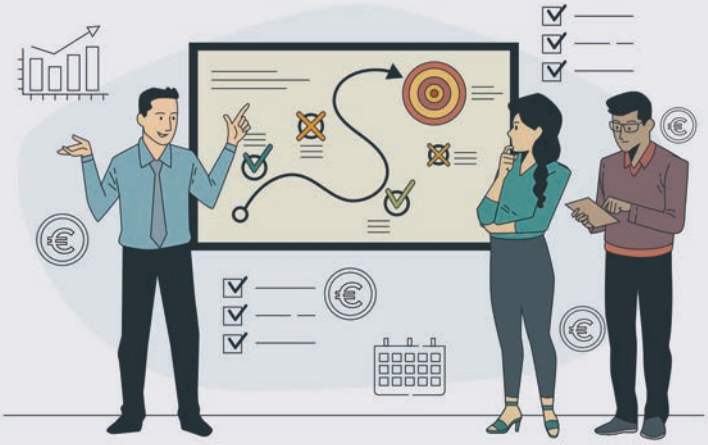

يتيح إدماج التحليل الرباعي SWOT في مخطط الاعمال هذا تحديد نقاط القوة الداخلية والضعف والفرص والمهددات الخارجية.

التركيز على مخطط الأعمال:

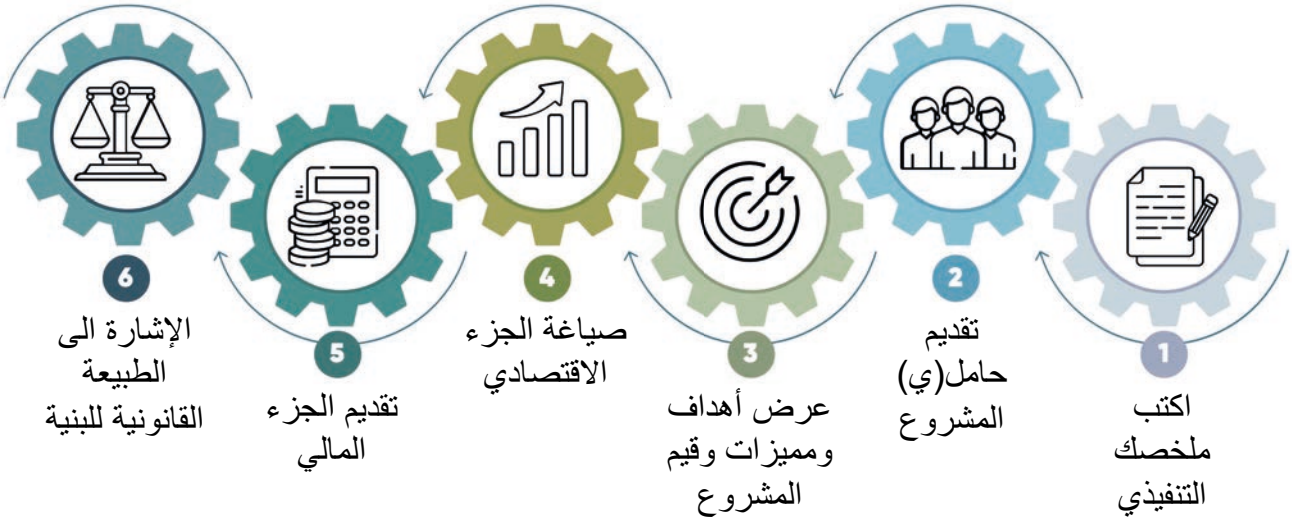

الخطوة الأولى: كتابة الملخص التنفيذي

يتمثل الملخص التنفيذي لمقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في تقديم المشروع الاجتماعي أو البيئي بشكل موجز ومؤثر، مع إبراز مهمته وتأثيره المحتمل. هذا الملخص، الذي يعتبر أساسيًا لإثارة انتباه المتدخلين، يجب أن يكون جذابًا في صفحة أو صفحتين كحد أقصى.

الخطوة الثانية: تقديم الفريق المؤسس

في هذه المرحلة، تسلط مقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الضوء على أعضاء فريقها المؤسس، مؤكدًا على سيرتهم وخبراتهم ومهاراتهم الضرورية لتحقيق المهمة الاجتماعية أو البيئية. يتم التركيز على تكامل الأعضاء والتزامهم المشترك نحو القضية التي يدافعون عنها.

الخطوة الثالثة: تحديد الأهداف والمزايا والقيم

يقدم المقاول الاجتماعي سياق المشروع، من خلال وصف الدوافع الكامنة وراء إنشائه وتسليط الضوء على الأهداف الاجتماعية أو البيئية المستهدفة. يتم أيضًا عرض القيم الأساسية للمقاولة، مثل الدمجية والاستدامة والتأثير الإيجابي.

الخطوة الرابعة : وضع الاستراتيجية الاقتصادية والتجارية

تتمثل هذه المرحلة في إثبات الاستدامة المالية لمشروع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من خلال عرض تحليل سوق ملائم، ونموذج اقتصادي متناسب مع تحقيق المهمة الاجتماعية أو البيئية، بالإضافة إلى استراتيجية تجارية وتواصل يتماشى مع قيم المقاولة.

الخطوة الخامسة : التخطيط المالي والميزانية

يكتسي الجانب المالي من خطة العمل لمقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني أهمية حاسمة. فهو يسمح للمقاولة الاجتماعية بالتنبؤ بالاحتياجات المالية والتخطيط لها لتحقيق مهمتها. ويشمل ذلك وضع التوقعات المالية على مدى عدة سنوات وإدارة السيولة النقدية وتقييم العائد الاجتماعي.

الخطوة السادسة : اختيار النظام القانوني والمؤسساتي

أخيرًا، تتمثل الخطوة الأخيرة في اختيار النظام القانوني الأنسب لمقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، مع مراعاة الجوانب القانونية والضريبية والحكامة. يتعلق الأمر بتحديد الشكل القانوني الذي يعكس بشكل أفضل قيم وأهداف المقاولة الاجتماعية مع ضمان استدامتها وأثرها على المدى الطويل.

مصفوفة التحليل الرباعي SWOT هي أداة تحليل استراتيجية للمقاولات. إنها تقيم القوى والضعف والفرص والتهديدات، مما يوفر نظرة سريعة على الجوانب الداخلية والخارجية. يساعد هذا في وضع استراتيجيات من خلال تثمين نقط القوة وتذليل نقط الضعف واستغلال الفرص واستباق التهديدات.

4.3 إعداد نموذج اقتصادي موثوق

في كل مقاولة، تطرح مسألة النموذج الاقتصادي نفسها في المراحل الأولى من التأسيس. فالقابلية الاقتصادية هي شرط أساسي لضمان استمرارية المشروع.

يمثل إعداد وصياغة نموذج اقتصادي موثوق وقابل للتطبيق يرتكز على الأثر أهمية بالغة لمقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. بحيث يشكل هذا النموذج الاقتصادي مفتاحاً لاستدامة مالية لتنظيم المقاولة، حيث يحدد كيفية توليد عائدات واستخدامها وقياسها مع تحقيق أقصى قدر من الأثر الاجتماعي.

فنموذج اقتصادي مدروس بشكل جيد لمقاولة الاقتصاد الاجتماعي والتضامني يتيح التوفيق بين مهامها الاجتماعية والتسيير المالي الفعال. كما يقدم ذلك رؤية واضحة لكيفية تعبئة الموارد وتخصيصها لتحقيق الأهداف الاجتماعية، مما يعزز مصداقية المنظمة لدى المتدخلين والمستثمرين الاجتماعيين والشركاء. إن مأسسة هذا النموذج من خلال بناء مخطط الأعمال الاجتماعية ، SBMC يمكن لحاملي المشروع أن تنبأوا بشكل أفضل بالتحديات المالية، ويحددوا الفرص للنمو المستدام، ويظهروا بوضوح التزامهم بالأثر الاجتماعي مما يعزز استدامتهم ومساهمتهم الإيجابية في المجتمع.

التركيز على SBMC

يعد مخطط الاعمال الاجتماعية بالإنجليزية: (Social Business Model Canvas)أداة تخطيط موجزة يساعد المقاولين الاجتماعيين على تصور الجوانب الرئيسية لنموذجهم الاقتصادي، مع التركيز على الأبعاد الاجتماعية والبيئية. يستند على نموذج مخطط الاعمال التقليدي ولكنه مكيف لتضمين عناصر محددة مرتبطة بالأثر الاجتماعي والبيئي للمقاولات.

يسمح بفهم وتصميم وتوضيح ومناقشة جوهر الفكرة في المرحلة الأولى. ويمكن استخدامه لاختبار وتطوير النماذج الأولية في مرحلة ثانية.

<table>
<tr><th>الشركاء الرئيسيون</th><th>الأنشطة الرئيسية</th><th>العرض/القيمة المقترحة</th><th>قنوات التوزيع</th><th>الزبناء</th></tr>
<tr><td rowspan="2">ما هي الشراكات الاستراتيجية الضرورية للمشروع؟</td><td>كيف ستنفذ هذا المشروع؟ ما هي الأنشطة الرئيسية؟</td><td rowspan="2">هل يوفر مقترح القيمة حلاً لمشكلة ما أو يلبي حاجة ما؟
ما هي الاستراتيجية التجارية التي يجب أن تعتمدها؟
كيف ستستجيب لرهان المجتمع المستهدف؟
ماهي المنتجات والخدمات التي ستعرضها؟</td><td rowspan="2">ماهي قنوات التوزيع التي ستختارها؟</td><td>من هم زبناؤك؟</td></tr>
<tr><td>الموارد الرئيسية</td><td>المستفيدون</td></tr>
<tr><td></td><td>ما هي الموارد التي تحتاجها؟</td><td></td><td></td><td>من هم المستفيدون؟ ما هي احتياجاتهم ونقاط قوتهم وتطلعاتهم؟</td></tr>
<tr><td colspan="2">هيكلة التكاليف</td><td colspan="3">هيكلة المداخيل</td></tr>
<tr><td colspan="2">ما هي التكاليف المصاحبة لمشروعك؟</td><td>كيف ستستثمر الفائض؟</td><td colspan="2">ما هي مصادر دخلك؟ ما هي مساهمة كل نوع من الدخل في الدخل الإجمالي؟</td></tr>
<tr><td colspan="5">التأثير الاجتماعي و/أو البيئي</td></tr>
<tr><td colspan="5">ما هي النتائج القصيرة والمتوسطة والطويلة المدى على المستفيدين أو على المجتمع؟ ما هي مؤشرات الإدارة التي يمكنك وضعها منذ بداية مشروعك لمراقبة تقدمه؟</td></tr>
</table>

المصدر: AVISE، "البدء في المقاولة الاجتماعية"، 2020، avise.org

قائمة التحقق:

تعريف وتطوير مقاولتي في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

- ❑ لقد وضعت مخطط الأعمال لمقاولتي.
- ❑ لقد حددت أهدافًا واضحة ورسالة لمقاولتي.
- ❑ لقد قمت بتطوير نموذج مخطط الأعمال لمقاولتي باستخدام SBMC.
- ❑ لقد قمت بتقدير احتياجاتي من الموارد البشرية والمالية والتجهيزات.

4
الفصل الرابع
تطوير مقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني

1.4 مصادر التمويل

تتوفر لدى مقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني مجموعة متنوعة من التمويل الذي يعزز تنميتها والذي يمكن تصنيفه إلى عدة فئات:

الدعم العمومي:

يمكن أن تستفيد مقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني من الدعم المباشر من السلطات العمومية على المستوى المركزي أو الجهوي أو المحلي. يتم تخصيص هذه المنح بشكل عام في إطار برامج حكومية تهدف إلى دعم المبادرات الاجتماعية أو البيئية أو الثقافية.
كما يتم وضع البرامج من قبل المؤسسات العمومية بهدف المشاركة في المشاريع المبتكرة لفائدة الجمعيات والشبكات والتعاونيات التنموية.

مثال: برنامج مؤازرة MOAZARA

القروض التضامنية:

تقدم المؤسسات المالية التضامنية والبنوك قروضًا تتكيف مع الاحتياجات المحددة لمقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وغالباً ما تتمتع هذه القروض بشروط مفيدة من حيث أسعار الفائدة والسداد، وبالتالي تعزيز تنمية المشاريع الاجتماعية.

مثال: بنك الأمل.

قروض الشرف:

تمثل قروض الشرف آلية تمويل أساسية لمقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، حيث تقدم الدعم المالي دون اشتراط ضمانات مادية. وبالتالي فإن هذا النوع من التمويل يعزز تطوير واستدامة مبادرات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني في البلاد.

مثال: شبكة Entreprendre Maroc

الاستثمارات المسؤولة اجتماعيًا:

يمكن للمستثمرين المؤسساتيين وصناديق الاستثمار المسؤولة اجتماعيًا ضخ رأس المال في مشاريع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. وتهدف هذه الاستثمارات إلى إحداث تأثير اجتماعي إيجابي مع السعي للحصول على عائد مالي معقول.

مثال: شركة Sogécapital Gestion التابعة للشركة العامة للأبناك Société Générale.

التمويل التشاركي : (Crowdfunding)

تسمح منصات التمويل التشاركي لمشاريع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بجمع الأموال من جمهور كبير. يمكن أن تأتي المساهمات من الأفراد أو الشركات أو الهيئات، وبالتالي خلق ديناميكية مجتمعية حول تمويل مشاريع ذات الأثر الاجتماعي.

مثال: منصة Smala &co والبوابة المخصصة للتمويل الجماعي التي أنشأتها الهيئة المغربية لسوق الرساميل

الصناديق الأوروبية والدولية:

يمكن لمقاولات الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الحصول على التمويل من المنظمات الدولية ووكالات التنمية والمؤسسات الخيرية الأجنبية. وتهدف هذه التمويلات في كثير من الأحيان إلى النهوض بالتنمية المستدامة والحد من الفقر وأهداف أخرى ذات بعد اجتماعي على نطاق عالمي.

مثال: برنامج منظمة العمل الدولية OIT

2.4 الدعم التقني

إضافة إلى الجانب المالي، يتضمن تطوير مقاولة اجتماعية تعبئة المهارات التقنية وبعض الدراية بإدارة المشروع وفهم الجوانب المختلفة المرتبطة باشتغال المقاولة.

لذلك من الضروري أن تكون لديك مواكبة في مشروعك، فهذا يعني الاستفادة من المساعدة الخارجية لخلق نشاطك أو تطويره. والبرامج والفاعلون الذين يقدمون هذه الخدمات عديدون ومتنوعون. فهم يساعدونك في تقوية القدرات في مواضيع مختلفة تتعلق بإدارة المشاريع (دراسة السوق والتسويق والتوزيع والتواصل وتعبئة الموارد وما إلى ذلك) من خلال الدعم الاستشاري من الخبراء وتوجيه الأقران والتكوين وما إلى ذلك.

تتيح لك هذه المواكبة التغلب على لحظات الشك والصعوبات ذات الطابع التقني، لاتخاذ خطوة إلى الوراء للمضي قدمًا بشكل أفضل ولإثراء رؤيتك وتجربتك.

من الممكن التوجه نحو مؤسسات متخصصة في هذا النوع من الدعم مثل الحاضنات والشبكات الجمعوية والغرف الجهوية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني وجمعيات مواكبة الشباب وبرامج التوجيه والرعاية والمؤسسات العمومية تحت التابعة لوزارة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

مثال: مختبر التأثير Impact Lab

قائمة التحقق:

تمويل وتنمية مقاولتي:

- ❑ لقد قمت بتقدير احتياجاتي في ما يخص التمويل.
- ❑ لقد حددت أنواع التمويل المتوافقة مع مقاولتي.
- ❑ لقد قمت بتقدير احتياجاتي في مجال المواكبة.
- ❑ لقد حددت هيئات الدعم المالي/التقني التي يمكنني التوجه إليها.
- ❑ انضممت إلى شبكة من المقاولين من أجل التبادل و بناء شراكات.

3.4 تبادل الخبرات وتكوين الشراكات

يلعب تبادل الخبرات وإنشاء الشراكات دورًا أساسيًا في تنمية المشاريع في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. تسمح هذه المبادرات لرواد المشاريع من الاستفادة من ثروة معرفية ومن الموارد التي يمكن أن تساهم في نمو واستدامة مقاولاتهم في الاقتصاد الاجتماعي والتضامني. توفر شبكات المقاولين مساحة حيث يمكن لأصحاب المشاريع الاجتماعية لتبادل وتقاسم الأفكار والتحديات والحلول، وبالتالي تعزيز التعلم المتبادل والابتكار. بالإضافة إلى ذلك، تسهل المعارض ووسائل اللقاءات الأخرى فرص التعاون والشراكة مع فاعلين آخرين في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، مثل المقاولات الاجتماعية والمنظمات غير الربحية والمؤسسات العمومية. تتيح هذه الشراكات تقوية القدرات والوصول إلى التمويل والاستفادة من الدعم المتبادل، مما يساهم في النمو والتأثير الإيجابي لمبادرات ريادة الأعمال في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

مثال: REMESS الشبكة المغربية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني وهي جمعية تضامنية تأسست في 25 فبراير 2006 وتضم 24 جمعية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني .(ESS)وتتمثل أهدافها في تقوية قدرات أعضائها في مجال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، وتعزيز ودعم المبادرات المحلية من خلال تنزيل أنشطتها وخدماتها على 12 قطبا على التراب المغربي.

5
خلاصة

في الختام، يمثل الاقتصاد الاجتماعي والتضامني دعامة أساسية للنهوض بالتنمية المستدامة والدامجة في المغرب.

بدءًا من تعريف الاقتصاد الاجتماعي والتضامني إلى الأدوات والممارسات الجيدة مرورا بالمقاولة الاجتماعية، سلط هذا الدليل الضوء على أسس وخصوصيات هذا القطاع المزدهر. لضمان نجاح واستدامة مشاريع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني لا بد من مواكبة وتمكين المقاولين الشباب، وبالتالي توفير الموارد اللازمة لهم لتحقيق طموحاتهم والمساهمة بشكل إيجابي داخل المجتمع المغربي.

المصادر:

- *L'Entrepreneuriat et l'Économie sociale et solidaire au Maroc AKHAYAD Loubna International Journal of Advanced Research in Innovation, Management & Social Sciences Volume 4, Issue 4, December 2020. Volume4-Issue4-AKHAYAD-Loubna.pdf (eursed.org)*
- *El Halaissi, M., & Boumkhaled, M. (2018). L'entrepreneuriat social : Vers une définition. Revue du contrôle, de la comptabilité et de l'audit, 2(3) https://www.revuecca.com/index.php/home/article/view/209*
- *Source : AVISE, « se lancer dans l'entrepreneuriat social », 2020, avise.org ;*
- *https://www.avise.org/sites/default/files/atoms/files/20200128/avise-guide-se_lancer_dans_lentrepreneuriat_social.pdf*
- *Stern, P. & Schoettl, J. (2019). Outil 9. La fixation des objectifs. Dans : , P. Stern & J. Schoettl (Dir), La Boîte à outils du Management (pp. 36-39). Paris: Dunod.*
- *Djimadoum, Z., & Eid, D. Les politiques de l'ESS: une approche comparée.*
- *Bacq, S., & Janssen, F. R. A. N. K. (2008, October). Définition de l'entrepreneuriat social : revue de littérature selon les critères géographique et thématique. In IXe Conférence internationale francophone en entrepreneuriat et PME, Université catholique de Louvain, Louvain-la-Neuve, octobre. Définition de l'entrepreneuriat social et des entreprises – "sociales" – qui entrent dans ce champ (airepme.org)*
- *« Je construis utile ». (2020). France Active.*
- *INARITEN, S., & ANGADE, K. (2023). Financement des organisations de l'économie sociale et solidaire, cas des coopératives : Une revue de la littérature. International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics, 4(3-1), 671-685.*
- *Serrano, S. B. S., Bodini, R. B., Roy, M., & Salvatori, G. (2019). Financial mechanisms for innovative social and solidarity economy ecosystems (1).*
- *FEMIP. (2004). « Economie sociale et solidaire : Vecteur d'inclusivité et de création d'emplois dans les pays partenaires méditerranéens ? »*
- *Rapport du Conseil Economique, Social et Environnemental - Economie Sociale et Solidaire Un levier pour une croissance inclusive (n° 19/2015). (2015).*

ASSOCIATION
ADICE

42, rue Charles Quint
59100 Roubaix FRANCE
T. (+33) 03 20 11 22 68

adice@adice.asso.fr
adice.association
@Adice_Roubaix
www.adice.asso.fr
adice.asso/
association-adice/

بتمويل مشترك من
الاتحاد الأوروبي